مقياس

"أسبــار"

لمدى قابلية التعاطي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

في المملكة العربية السعودية

إعداد



مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام

ASBAR CENTER FOR STUDIES, RESEARCH & COMMUNICATIONS

ⓒ أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، 1433هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام

مقياس أسبار. / مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام -

الرياض، 1433هـ

86 ص ، 14 x 18سم

ردمك: 978-9960-9504-2-6

1- المخدرات والشباب – السعودية 2- الطلاب السعوديون – بحوث

3- المخدرات – الجوانب الاجتماعية أ. العنوان

ديوي 362.29 1433/3230

رقم الإيداع: 1433/3230

ردمك: 978-9960-9504-2-6

مقدمـــة

نقدم في هذا الكتيب "مقياس أسبار لقابلية التعاطي للمخدرات والمسكرات بين الطلاب الطالبات في مدارس المملكة العربية السعودية"، كما نقدم الخطوات العلمية التي تمت لبناء المقياس كأداة علمية لتحديد مستويات عوامل الخطورة والحماية بين الطلاب والطالبات، وهي العوامل التي تزيد أو تقلل من قابلية التعاطي بين الطلاب والطالبات.

نود بهذا الخصوص التذكير أنه وعلى الرغم من وجود عدد من الدراسات والأدبيات العربية والمحلية والعالمية الخاصة بالإدمان إلا أن مقياس القابلية

للتعاطي بين فئة صغار السن من الشباب، ذكوراً وإناثاً، على مستوى المملكة قليلة جدا؛ الأمر الذي دفعنا في مركز أسبار لصياغة هذا المقياس وتطويره. فهو موجه لشريحة هامة من شرائح المجتمع (طلاب وطالبات المرحلة الثانوية) وفئة عمرية هامة، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن بداية الإدمان عادة ما تكون في هذه المرحلة، ومن هنا جاءت أهمية بناء هذا المقياس الخاص. وقد يكون من المناسب الإشارة للأهمية العلمية والعملية لهذا المقياس في النقاط التالية:

(1) استند بناء المقياس على دراسة هي الأولى من نوعها والتي تجرى على طلاب المدارس السعودية الذكور والإناث للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

(2) يساعد المقياس على التعرف على عوامل الخطورة ومستوى فقد عوامل الحماية مما يسهم في رسم سياسات وتصميم برامج توعية وتعليم وتثقيف

موجهه للطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية تعمل على رفع وتعزيز مستويات وعوامل الحماية لديهم، العوامل الذاتية والبيئية، وخفض ما يحيط بالشباب من عوامل خطورة.

(3) إن معرفة مستوى قابلية تعاطي المخدرات المنتشر بين صفوف الطلبة يعطي مؤشراً لصانعي القرار عن حجم التحديات المستقبلية التي قد يواجهها المجتمع والتهديدات التي تستهدف ثروته-الشباب. كما يتيح لهم رسم سياسات أمنية واجتماعية متخصصة لمعالجة المشكلة، سواء على المدى القصير أو الطويل.

(4) ما توصلت له الدراسة من نتائج علمية، وما نتج عنها من تطوير للمقياس تعد مسألة هامة تساعد في عمل مزيد من الدراسات وفي توجيه الخطط الوطنية للتعامل مع مشكلات الشباب عامة وتتيح للباحثين والمراكز المتخصصة والجهات المختلفة فرصة التعرف بشكل أساسي على ما يواجه الشباب

من عوامل خطورة تهدد سلوكياتهم الراهنة والمستقبلية.

(5) تم بناء المقياس وتطويره ضمن دراسة لصالح الأمانة العامة لمكافحة المخدرات، وستفيد الأمانة من نتائجها في تطوير برامج التوعية والخطط الأمنية لمواجهة تحديات انتشار ظاهرة المخدرات بما يفيد في خفض ظاهرة التعاطي ومستويات قابلية التعاطي لدى المقبلين على مرحلة المراهقة.

ونشير بهذا الخصوص إلى أن ما تم خلال مراحل بناء المقياس هو حصيلة جهود حثيثة ومشتركة؛ فقد ساهم في تحكيمه وفحصه ما يزيد عن 10 من الباحثين والمتخصصين والأكاديميين ممن لهم اهتمام بقضايا الإدمان والتعاطي وتصميم البرامج الوقائية والعلاجية إضافة لاهتمامهم بقضايا الشباب. وقد روعي في اختيارهم تنوع اهتماماتهم وتخصصاتهم

وإسهاماتهم الفكرية في موضوع الدراسة التماساً للموضوعية.

وقد تنوعت المشاركات التي أسهم بها المختصون خلال مراحل العمل؛ فالجميع شارك في الندوة التحاورية وهي جلسة عصف ذهني *Focus Group Session* تم خلالها مناقشة المسودة الأولى لمقياس التعاطي الذي تم إعداده ومن ثم البناء عليه من خلال تحديد بعض مؤشرات قابلية التعاطي، ضُمت الندوة نخبة من أساتذة الجامعات والباحثين والمفكرين؛ وهو العمل الذي مكّن فريق الدراسة في النهاية من صياغة مجموعة من العبارات الخاصة بقياس قابلية التعاطي تم الاتفاق عليها بعد عدة جلسات وورش عمل، فضلا عن عملية تحكيم المقياس ومراجعته وضبط عباراته (الصدق الظاهري Face Validity) لتعكس أهداف الدراسة وتتناسب مع فئة المبحوثين وثقافة وخصوصية المجتمع؛ وهي العملية التي عقدت من أجلها عدد من الاجتماعات وجلسات العصف الذهني للتأكد من وضوح

العبارات ومناسبتها للفئة العمرية للمبحوثين وفق خصائصهم الديموغرافية المختلفة كالجنس والمستوى الدراسي، والمنطقة والمحافظة، ونوع المدرسة للتأكد من إمكانية التعويل عليها. كما قام فريق البحث بعد ذلك باختبار المقياس عن طريق إجراء الدراسة الميدانية الأولية (pilot study) على عينة من طلاب المدارس الثانوية العامة للبنين في مدينة الرياض وكان عددهم (105) طالب. وتم الأخذ في الاعتبار نتائج هذا الاختبار وعملت التعديلات اللازمة للاستمارة لتكون عباراتها أكثر وضوحا ومناسبة لفئة المبحوثين.

وعند تحليل نتائج الدراسة الأولية pilot study تم تحليل نتائج المتوسطات والارتباطات لكل "محور" من محاور المقياس لمعرفة مدى مساهمة كل عبارة من عبارات المقياس في اتساق المتوسط العام للمحور الذي تنتمي له، وكذلك اتساق كل محور من محاور الدراسة مع المقياس العام للقابلية. وفي ضوء ذلك والملاحظات التي وردت من قبل الطلاب في الدراسة

الأولية تم عمل بعض التعديلات وإعادة صياغة بعض الأسئلة في البيانات الأولية (الديموغرافية) وحذف بعض العبارات-كما سيأتي الحديث تفصيلا في هذا التقرير. كما أجريت دراسة أولية أخرى لعينة من المتعافين من الإدمان من فئة عمرية مقاربة في مجمع الأمل والصحة النفسية وبلغ عددها 25 متعافياً وذلك بهدف إجراء مقارنة بين نتائج الطلاب في المدرسة الثانوية وتلك الخاصة بمن وقع في الإدمان والتعاطي. وأجريت عدة اختبارات إحصائية لاحقا لتحديد دقة المقياس ومدى اتساق كل عبارة مع المضمون العام للعبارات. وأخيرا تم اعتماد العبارات المتسقة إحصائياً في دراسة وطنية شملت جميع مناطق المملكة الثلاث عشرة. وقد بلغ عدد عبارات محاور المقياس بعد اختصارها وتحديدها بدقة 116 عبارة موزعة ضمن عشرة محاور أساسية وتضمن الدراسة جزءاً خاصاً بالبيانات الديموغرافية. وبلغت العينة المقصودة زهاء 4713 طالب وطالبة تم سحبهم بطريقة العينة

العشوائية المنتظمة من جميع مدارس مناطق ومحافظات المملكة.

ويرد في نهاية الكتيب ملحق يضم أداة القياس وعبارات المقياس. وقد وضعت على مقياس F الخماسي بحيث يمكن تطبيقه لمن يود قياس العوامل المؤدية لزيادة أو انخفاض قابلية التعاطي للمخدرات والمسكرات بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية. وتجدر الإشارة إلى أن محاور الدراسة وزعت لتقيس عوامل الخطورة بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية والتي بزيادتها تزيد قابلية التعاطي بين أفراد عينة الدراسة وبانخفاضها تقل قابلية التعاطي بينهم، وهي ما تم تحديدها في مفاهيم الدراسة بعوامل الخطورة Risk Factors وعوامل الحماية Protective Factors، الأمر الذي يمكّن صانعي القرار من تحديد عوامل الخطورة تمهيداً لوضع الاستراتيجيات والخطط

والبرامج لحماية ووقاية الطلاب والطالبات من قابلية التعاطي، إذ تم مراعاة أن تعكس محاور الدراسة مختلف العوامل والمتغيرات التي تزيد أو تقلل من قابلية التعاطي كما سيتم ذكره لاحقاً.

وقد تم تحديد مفهوم **قابلية التعاطي للمخدرات والمسكرات** في هذه الدراسة بأنها عبارة عن وجود قناعات واتجاهات لدى الفرد ممهده لسلوكيات تعاطي المخدرات أو المسكرات. وتقاس القابلية للتعاطي عبر مؤشر علمي يدل في محصلته النهائية على نتيجة تفيد في تحديد خطر ارتفاع القابلية أو انخفاضها لدى الطالب/الطالبة.

كما تم تحديد مفهوم **عوامل الخطورة** Risk Factors في هذه الدراسة ليقصد بها العوامل التي توجد لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية والتي من شأنها أن تزيد من احتمالية تعاطي الطالب/الطالبة للمخدرات

أو المسكرات. وتتفاوت درجة خطورتها من حالة لأخرى. كما أنها تتداخل فيما بينها. بمعنى أن بعضها قد يعود لسمات الفرد الشخصية والسلوكية وما يحمله من قناعات وأفكار ومعتقدات واتجاهات- ويطلق عليها عوامل الخطورة الذاتية Internal Risk Factors، في حين نجد أن للعوامل البيئية والاجتماعية أيضاً والتي يطلق عليها عوامل الخطورة الخارجية external risk factors كالأسرة، المدرسة، الحي السكني، الأصدقاء دور في الزيادة من احتمالية تعاطي الطالب/الطالبة للمخدرات أو المسكرات.

كما تم تحديد مفهوم **عوامل الحماية** Protective Factors في هذه الدراسة بتلك العوامل التي تعود لسمات الفرد الشخصية والتي تزيد من احتمالية امتناع الفرد عن تعاطي المخدرات والمسكرات Internal Protective Factors. كما تشمل أيضا

العوامل المحيطة بالفرد كالأسرة، المدرسة، الحي السكني أو جماعة الرفاق والتي تزيد من درجة حماية الطالب أو الطالبة من الوقوع في المخدرات أو المسكرات Protective External Factors. وبمعرفة عوامل الخطورة التي تحيط بالمبحوثين في هذه الدراسة، فإنه يمكن تحديد عوامل الحماية. وهو ما يستطيع المقياس تحديدها ليتمكن صانعو القرار من تدعيم عوامل الحماية في مختلف الأنساق المحيطة بالشباب والعمل قدر الإمكان على التصدي والتقليل من عوامل الخطورة المحيطة بهم وبذويهم وكل من له علاقة معهم.

الإجراءات المنهجية
للدراسة وبناء المقياس

منهج الدراسة:

تنتمي الدراسة للدراسات الوصفية التحليلية التي تسعى للتعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين (طلاب وطالبات الثانوية) من خلال رصد عوامل الحماية والخطورة في العديد من الأنساق الهامة التي تحقق أهداف الدراسة (كالأسرة، المدرسة، الجيرة، الأصدقاء، وبعض السمات الذاتية لمفردات العينة) والتي تزيد أو تقلل من قابلية تعاطي المخدرات والمسكرات لدى المبحوثين. لذلك اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي

Social Survey Method باستخدام العينة العشوائية المنتظمة والذي يعد الأكثر مناسبة لموضوع البحث، بسبب انتشار مجتمع البحث واتساع أماكن وحداته جغرافياً.

مجتمع الدراسة واختيار العينة:

بعد مناقشات حول مميزات وعيوب الطرق المختلفة لسحب عينة ممثلة من هذه المدارس، اتفق فريق الدراسة على سحب عينة منتظمة من مدارس المملكة عددها 200 مدرسة - لتكون وحدة المعاينة- تسحب بشكل منتظم من قائمة موحدة تم إعدادها من قبل الفريق لفئات المدارس والمناطق ليتم تمثيل المناطق والفئات (المدارس الحكومية والأهلية ومدارس تحفيظ القران للبنين والبنات) تمثيلا تناسبيا وفقا لحجم مدارس كل منطقة أو فئة في هذه القائمة. وقد قام

الفريق بإجراءات سحب العينة العشوائية المنتظمة وفقاً للخطوات التالية:

(1) تم الحصول على قائمة حديثة بأسماء كافة المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وزارة التربية والتعليم، دليل مدارس المملكة الإحصائي (بنين، بنات) وتشمل القائمة ما مجموعة (4392) مدرسة ثانوية للبنين والبنات (التعليم النهاري) تضم المدارس الحكومية والأهلية ومدارس تحفيظ القران موزعة على مناطق المملكة المختلفة. حيث تم استبعاد المدارس الأخرى التي لا تدخل في نطاق موضوع البحث مثل مدارس تعليم الكبار والمدارس الليلية ومدارس التربية الخاصة.

(2) تم اختيار عينة من المدارس الثانوية للطلاب والطالبات باستخدام أسلوب العينة العشوائية المنتظمة Systematic Random Sampling

بعدما تم وضعها في قائمة موحدة تبدأ بالمدارس الحكومية للطلاب، تليها المدارس الأهلية للطلاب، ثم مدراس تحفيظ القرآن الكريم. بعدها تم ربط المدارس الحكومية للطالبات في نفس التسلسل الرقميٍ للقائمة، تليها المدارس الأهلية للطالبات وانتهاء بمدراس تحفيظ القران للطالبات في جميع مناطق المملكة وفقاً لبيانات دليل مدارس المملكة الإحصائي للطلاب والطالبات.

(3) تلى ذلك قسمة العدد الكلي للمدارس (4392) على العدد المطلوب (200) لتحديد فترة المعانية أو مسافة الاختيار المنتظم للعينة.

(4) تم بعد ذلك اختيار نقطة البدء بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وبناءاً عليه تم سحب العينة من القائمة الموحدة وبمسافات منتظمة حتى تم استكمال (200) مدرسة، و(94) مدرسة ثانوية للبنين و(106) مدارس ثانوية للبنات.

(5) فيما يتعلق بالفصول الدراسية وعدد الطلاب الذين تم اختيارهم من كل مدرسة، تم الاتفاق من قبل فريق البحث على تحديد عدد (27) مفردة في كل مدرسة وذلك بناء على إعداد قائمة لجميع الطلاب في كل مدرسة موزعين على الصفوف الدراسية من الصف الأول الثانوي حتى الصف الثالث الثانوي بما في ذلك طلاب القسم العلمي والأدبي. ومن ثم تم قسمة مجموع عدد الطلاب في كل مدرسة على الرقم (27) لتحديد فترة المعاينة في هذه المرحلة والذي في ضوئه تم سحب العينة من كل مدرسة مع مراعاة ظروف بعض المدارس.

(6) تم تزويد جامعي البيانات في كل منطقة ومدرسة من المدارس التي تم تحديدها بالتعليمات والإرشادات الخاصة بجمع البيانات وفق منهجية الدراسة التي تم تحديدها.

(7) ويوضح الجدول رقم (1) توزيع العينة في كل منطقة.

جدول رقم (1) توزيع العينة حسب المنطقة

المنطقة	التكرارات	النسبة%
الرياض	1062	%22.5
مكة المكرمة	975	%20.7
المدينة المنورة	437	%9.3
القصيم	374	%7.9
الشرقية	438	%9.3
عسير	378	%8.0
حائل	233	%4.9
تبوك	128	%2.7
الحدود الشمالية	148	%3.1
جازان	235	%5.0
نجران	83	%1.8
الباحة	138	%2.9
الجوف	84	%1.8
الإجمالي	4713	%100

متغيرات الدراسة

شملت الدراسة بعض المتغيرات التي تم تحليل بيانات الدراسة في ضوئها مع التأكيد على حقيقة أن الدراسات والبحوث الاجتماعية لا تفسر نتائجها بتأثير متغير واحد، وهذا ما تم مراعاته في هذه الدراسة حيث تم توزيع متغيرات الدراسة إلى عدة محاور كل محور يقيس مجموعة من المتغيرات أو المؤشرات التي في ضوئها يتم تحديد مدى قابلية التعاطي بين المبحوثين وفقاً لعوامل الخطورة. وعليه فإن فحص كل متغير على حدة يعد خطوة منهجية تساعد على استقراء كامل الصورة. كما أن تحليل النتائج اعتمد على ربط الإجابة بعبارات المقياس بمجموعة من المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية؛ التي تم مراعاة التنوع فيها لتثري نتائج الدراسة وتحدد أكثر المؤشرات تأثيراً في زيادة أو انخفاض قابلية التعاطي بين عينة الدراسة وذلك من خلال معرفة قياس

الاختلافات بين عينة الدراسة من جهة، ومن جهة أخرى للكشف عما إذا كان لهذه المتغيرات من أثر في زيادة قابلية التعاطي للمخدرات والمسكرات بين مفردات الدراسة.

وفيما يلي عرض للمتغيرات الديموغرافية، وقد تم شرح فئاتها ومبررات اختيارها في الدراسة الأصل.

(1) متغير جنس المبحوث.
(2) متغير المنطقة.
(3) متغير المدينة.
(4) متغير الحي السكني.
(5) متغير نوع المدرسة.
(6) متغير الجنسية.
(7) متغير العمر.
(8) متغير السنة الدراسية.
(9) متغير التخصص العلمي.
(10) متغير المعدل الدراسي.
(11) متغير رغبة الطالب/الطالبة في مواصلة التعليم.

(12) متغير السكن الحالي.

(13) متغير عدد أفراد الأسرة.

(14) متغير عدد الأخوة والأخوات.

(15) متغير ترتيب المبحوث بين أفراد الأسرة.

(16) متغير المصروف اليومي للطالب/الطالبة.

(17) متغير نوع السكن الحالي.

(18) متغير ملكية السكن.

(19) متغير عدد غرف المنزل.

(20) متغير مهنة الوالد.

(21) متغير مهنة الوالدة.

(22) متغير وجود غرفة خاصة للمبحوث.

(23) متغير وجود جوال خاص للمبحوث.

(24) متغير استخدام الانترنت.

(25) متغير ملك سيارة للمبحوث.

(26) متغير مستوى تعليم الوالد/الوالدة.

(27) متغير كون الوالد/الوالدة على قيد الحياة.

(28) متغير الطلاق بين الأبوين.

(29) متغير زواج الأب بزوجة أخرى.

مقياس القابلية

تـم تـصميم مقيـاس قابليـة التعـاطي ليكـون المقيـاس الـرئيس لجمـع البيانـات، غيـر أن بنـاء المقيـاس مـر بعـدة مراحل حتى ظهر في صورته الأخيـرة تـدرجت مـن نـدوة تحـاوريه *Focus group* لتحـديد أبرز مؤشرات القابليـة للتعـاطي بـين فئـة الطـلاب والطالبـات فـي المـدارس الثانوية، تلاها لقاء ثاني وثالث في شكل نـدوة تحـاوريـه لمجموعة من المتخصصين في مجال وموضوع ومنهجية الدراسـة. وسبق ذلـك مـسح أدبـي للدراسـات والكتابـات فـي موضـوع الدراسـة وبعـض النظريـات الموجهـة للدراسـة. وقـد سـاهم ذلـك في صياغة محـاور وعبـارات الاسـتبيان النهـائي والـذي احتـوى علـى مقيـاس قابليـة التعـاطي. وقـد تـم اللجـوء لهـذه الأداة بحكـم التوزيـع الجغرافـي لمجتمـع البحـث، وانتـشاره علـى مـساحة جغرافيـة كبيـرة جـداً، تمثـل مـساحة المملكـة العربيـة الـسعودية. ويعـد الاسـتبيان ذو الأسـئلة المغلقـة الأداة

الأكثـــر مناســـبة للبحـــوث الاســـتطلاعية وقياســـات الاتجاهـات. فـضلاً عـن ذلـك فالاسـتبيان يـوفر الوقـت والجهـد ويـضمن تعـاون أفـراد العينـة مهمـا كانـت درجـة حـساسية الأسـئلة ولاسـيما أنـه أغفـل اسـم المبحـوث كمـــا هـو متبـع. ويـرد أدنـاه عـرض للخطـوات العلميـة التي سبقت إعداد الاستبيان.

(1) التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة الرئيسة:

كان من أهـم الإجـراءات المنهجيـة لبنـاء أداة الدراسـة التحديـد الـدقيق للتعريـف الإجرائـي لمفـاهيم الدراسـة الرئيســـة *operational definition* وخاصـــة مفهـــوم "القابلية" ومن أجل ذلك تم القيام بما يلي:

أ- الندوة التحاورية:

لمقاربـة مفهـوم "القابليـة" وتحديـده بـصورة واضـحة ومعرفة مؤشراته عقد مركز أسبار جلسة نقاش تحاوريه focus group session في قاعـة الاجتماعـات بمركـز

أسبار ضمت نخبة من الباحثين والأكاديميين في يوم الاثنين 21 محرم 1432 هـ الموافق 2010/12/27 م.

وقد شارك فيها عشرة خبراء، وهم: د. فهد العرابي الحارثي رئيس مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، أ.د. عبدالرحمن بن حمود العناد كبير المستشارين بمركز أسبار والمتخصص عضو مجلس الشورى والمتخصص في الإعلام ومناهج البحث، أ.د. عثمان الحسن محمد نور المتخصص في علم الاجتماع ومناهج البحث ومستشار في مركز أسبار، د. أحمد بن عبدالرحمن البار أستاذ السياسة الاجتماعية والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمنسق العلمي لفريق الدراسة، د. إبراهيم عبده المتخصص في الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود والمستشار في مركز أسبار، د. عبدالله الشعلان المتخصص في علم الاجتماع في كلية الملك فهد الأمنية، د. حميد بن خليل الشايجي رئيس قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود،

أ.د. عبدالعزيز بن علي الغريب أستاذ علم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د. عبدالعزيز الدخيل أستاذ الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود، د. علي بن فايز الجحني، المتخصص في العلوم الأمنية.

أدار الندوة الدكتور عبدالرحمن العناد كبير المستشارين في مركز أسبار (إعلام ومناهج بحث). وقد انتهى المتحاورون إلى تحديد مفهوم القابلية للتعاطي. وتطرق المتحاورون إلى "بعض" مؤشرات قابلية التعاطي بين المبحوثين من طلاب وطالبات المدارس الثانوية التي أثارت هي الأخرى جدلا؛ حيث لم يتم الاتفاق على مضمون بعض العبارات وتحديد الفئة العمرية والمرحلة التعليمية بسبب تباين اتجاهات المتحاورين. وقد استمرت الحلقة زهاء ساعتين ونصف، وفي وقت لاحق تم تفريغ ما ورد في الندوة كتابة لاستخلاص بعض مؤشرات القابلية، والإفادة منها في بناء فكرة أولية عن مفهوم قابلية التعاطي للمخدرات والمسكرات.

وتـم تحليـل ومناقـشة المقيـاس مـن حيـث الـشكل والمـضمون والمنهجيـة وتـم إعـادة صـياغته، وأجريـت بعــض التعــديلات بنــاءً علــى توصــيات المحكمــين "الحـضور" وعقـد لقـاء مـن خـلال لجنـة فرعيـة تتبـع لمركــز أســبار ضــمت كــل مــن: الأســتاذ الــدكتور عبــدالرحمن العنــاد، والأســتاذ الــدكتور عثمــان نــور والـدكتور أحمـد البـار لاسـتعراض الاسـتبانة مـرة أخـرى وتضمين المرئيات والملاحظـات التـي أسـفر عنهـا اللقـاء الأول مـع المحكمـين. بعـد ذلـك تـم إرسـال صـحيفة الاستبيان بعد إجراء التعديلات عبر البريد الإليكتروني لمجموعة من الخبراء والمختصين بمن فيهم بعض من ساهم فـي النقـاش والتحليـل فـي اللقـاء الأول وتـم الحصول على ملاحظات المحكمين. بعدها عقد أعـضاء اللجنـة الفرعيـة التابعـة للمركـز (فريـق البحـث) اجتماعـاً لمناقـشة التعـديلات والعمـل بمـا جـاء مـن ملاحظـات. واســتغرق وقــت تحكــيم صــحيفة الاســتبيان وإعــادة صياغتها وخروجها بصورتها النهائية قرابة ستة أسابيع.

ب- الرجوع للدراسات والنظريات العلمية:

من أجل تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة الرئيسية وتعريفها علمياً وإجرائياً ومن أجل التعرف بشكل دقيق على الاتجاهات العلمية المختلفة لمفاهيم الدراسة خصوصا في ظل ارتباطها بعدد من الاختصاصات العلمية، تم الرجوع لعدد من الدراسات والنظريات العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة وفئة الشباب والمراهقين ؛ سواء بالرجوع للمصدر مباشرة، أو بواسطة مصادر أخرى، كدراسة الداهري (2008م) والباز (2004م) وأبو جادو (2004م) و Estelle (2000م) Winters (2008) Rahdert (2003م) National Institute of (2008م) Beckett et al. Health(2008). وتم الرجوع للدراسات والتي في ضوئها تم تحديد محاور الدراسة وفقاً لعدة محاور تعكس عوامل الخطورة التي تزيد من قابلية التعاطي

بين فئة المبحوثين والتي تم تصنيفها لعوامل خطورة تعود للفرد، عوامل خطورة تعود للأسرة، عوامل خطورة تعود للرفاق، عوامل خطورة تعود للمدرسة، عوامل خطورة تعود للجيرة، وتمشيا مع نظرية الأنساق التي تم الاستعانة بها في تفسير وتوجيه هذه الدراسة تم التطرق لتحليل تفاعل الخطورة بين مختلف العوامل التي تم تحديدها لذا تم الرجوع للكتابات الخاصة بالنظرية والنماذج التي تطرقت لتوضيح تفاعل العوامل بعضها ببعض للتأثير على زيادة أو انخفاض قابلية التعاطي مثل النوحي (2005م)، Payne (1997)، عثمان (1997)، حبيب (2009).

(2) بناء مقياس قابلية التعاطي:

تضمنت عملية بناء مقياس قابلية التعاطي القيام ببعض الخطوات العلمية لضمان الحصول على مقياس

يمكن الوثوق به. وقد تضمنت عملية البناء الخطوات التالية:

أ- الصياغة الأولية لعبارات المقياس:

في ضوء الإجراءات الصارمة تم صياغة عدد من العبارات التي تتضمن مؤشرات لقياس قابلية التعاطي بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية وقد تمحورت حول الآتي: محور نسق الرضا العام بين المبحوثين، محور نسق الذات للطلاب والطالبات، محور نسق الأسرة، محور نسق الحي، محور نسق المدرسة، محور نسق الأصدقاء، محور خبرات الطفولة التي تعرض لها أفراد عينة الدراسة والتي قد تزيد أو تقلل من احتمالية قابليتهم لتعاطي المخدرات والمسكرات، محور لقياس سلوك واتجاهات المبحوثين في الوقت الحاضر تجاه العديد من القضايا المرتبطة بالتعاطي، محور لقياس مدى تعرض عينة الدراسة

للمخدرات والمسكرات، ومحور لقياس اتجاه عينة الدراسة نحو التعاطي.

ب- البناء الأولي لمحاور المقياس:

من واقع التحديد الدقيق للتعريف الإجرائي للبحث، قام فريق البحث بالبناء الأولي لمقياس قابلية التعاطي حيث تم إعداد المسودة الأولية لأداة البحث والتي تضمنت (160) عبارة في عشرة محاور. وقد تم ذلك من خلال عقد سلسلة من الاجتماعات لفريق البحث؛ وذلك بهدف تنقيح وصياغة المقياس الذي يتضمن عدداً من العبارات على أن تتم الإجابة عنها من خلال مقياس (F) الخماسي (موافق بشدة، موافق ، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).

ج- مراجعة وتقويم المقياس:

بعد اجتماعات متكررة لفريق البحث تقرر أن تكون عبارات المقياس تقريرية وبسيطة ومفهومة وبصيغة

الإثبات حيث تم اختصار العبارات لتغطي محاور ومؤشرات قابلية التعاطي. وتمت إعادة كتابة المقياس مرة أخرى بعد أن تمت الاستفادة من ملاحظات فريق البحث الأمر الذي دفع إلى تخفيض عبارات المقياس كما سيتم الإشارة له في هذا التقرير.

(3) تحكيم المقياس:

من أجل تطبيق المنهجية العلمية في تحكيم المقياس تم إتباع أسلوبين لتحكيم المقياس وهما: اختبار الصدق الظاهري للمقياس، واختبار الثبات للاتساق الداخلي، وفق الإجراءات التالية:

أ- اختبار الصدق الظاهري:

جرى تحكيم المقياس من قبل مختصين في العلوم الاجتماعية وفي مناهج البحث. وقد وقع الاختيار على

كل من الدكتور عبدالعزيز بن علي الغريب الأستاذ بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وله دراسات عن الإدمان والتعاطي، والدكتور عبدالعزيز الدخيل الأستاذ في قسم الدراسات الاجتماعية في جامعة الملك سعود وله دراسة عن الإدمان، والدكتور عبدالله الشعلان أستاذ علم الاجتماع بكلية الملك فهد الأمنية، والدكتور فايز الشهري أمين اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، والدكتور خالد الجضعي اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، وقد أورد المحكمون عدداً من الملاحظات المفيدة التي عكف على دراستها فريق البحث.

ب- اختبار الثبات للاتساق الداخلي (صدق المحتوى):

تم استخدام عينة تطوعية بلغت (105) مبحوثا ممثلة للعينة الأصلية من أحد المدارس الثانوية بمدينة

الرياض للتعرف على رؤيتهم للمقياس وأسئلة الاستبيان من حيث وضوح أسئلته ودقة عباراته، ومدى مناسبة لغته للمبحوثين.

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة التحليل الإحصائي المعروف كرونباخ ألفا *Cronbachs Alpha* وتم حذف العبارات التي حصلت على أقل من (70) درجة وكان عددها 19 عبارة. وقد تبين من الاختبار الإحصائي المبدئي وملاحظات المحكمين أن بقية عبارات المقياس تعد "متسقة" *coherent* وأنها مناسبة لقياس قابلية التعاطي، إضافة إلى اتفاق معظم آراء المحكمين على أهمية إبقاء بعض العبارات التي حصلت على أقل من 70 درجة لارتباطها بموضوع الدراسة.

وللتخفيف من الحساسية في بعض العبارات الواردة في الاستبيان وتخوفا من عدم تجاوب الجمهور مع جامعي البيانات ولعدم إثارة حفيظة الجمهور المستهدف حول بعض العبارات وخاصة ما له علاقة بالتعاطي بين

أفراد الأسرة والأقارب وفي المدرسة ؛ فقد ارتأى فريق البحث مراعاة أن تكون صياغة عبارات محاور المقياس تشمل الصيغة السالبة والموجبة غير أن ذلك من شأنه أن يقلل من ميل المبحوثين للإجابة دون تفكير أو تروي مما يؤثر على مصداقية المقياس ودقة الإجابات.

(4) محاور المقياس:

تضمنت أداة الاستبيان مجموعة من الأسئلة المغلقة الخاصة بالمتغيرات الشخصية للمبحوثين، وعبارات تتعلق بمحاور الدراسة، التي تحقق أهداف الدراسة، وطلب من المبحوثين اختيار الإجابة التي يرونها من بين عدة إجابات وفق مقياس (F) الخماسي. وقد جاءت الإجابات وفق الدرجات التالية: (موافق بشدة - موافق - موافق إلى حدٍ ما - غير موافق - غير موافق بشدة)، بحيث جاءت القيمة الإحصائية (من 5 إلى 1). وتوزعت أسئلة وعبارات الاستبيان حول

الأهداف الرئيسة والفرعية للبحث. وقد اشتمل الاستبيان على المحاور التالية:

(1) المتغيرات (البيانات) الديموغرافية الجنس، المنطقة، المدينة/القرية، الحي السكني، نوع المدرسة، الجنسية، العمر، السنة الدراسية، التخصص، المعدل في الفصل الدراسي الأول، رغبة الطالب/الطالبة في مواصلة التعليم بعد الثانوي، مع من يسكن الطالب، عدد أفراد الأسرة، عدد الأخوة والأخوات، ترتيب المبحوث بين أخوته، حجم المصروف اليومي، نوع وملكية المنزل، عدد غرف المنزل، مهنة الوالد/الوالدة، مستوى تعليم الوالد، الوالدة، وجود الوالد/الوالدة على قيد الحياة، وجود طلاق بين الأبوين، زواج الأب من زوجة أخرى وغيرها من المتغيرات الديموغرافية.

(2) مدى رضا المبحوث عن: شخصيته، تصرفاته، أداءه لفروضه وواجباته الدينية، أصدقائه، أسرته، أقاربه، جيرانه، زملائه في المدرسة.

(3) المحور الخاص بنسق الذات، حيث شمل عبارات تقيس (مدى حرص المبحوث على المشاركة في الاجتماعات العائلية، تقبله/ها بسهولة لتوجيهات الوالدين، شعوره/ها بالإحباط وغياب الهدف في حياته/ها، اندفاعه/ها في قراراته/ها دون إدراك عواقبها، شعوره/ها بالضعف عند مواجهة الضغوط الاجتماعية).

(4) المحور الخاص بنسق الأسرة والذي أشتمل على عبارات تقيس نسق الأسرة الخاص بالطالب أو الطالبة منها (تدين الأسرة والتزامها بالفروض والواجبات الدينية، وجود مشاكل بين الوالدين، تواصل الأسرة مع المدرسة، تعاون أفراد الأسرة مع بعضهم، مراقبة سلوك الأسرة لأبنائها، احترام الأسرة لأبنائها، تسلط الأسرة، تعرض الابن/الابنة للضرب، اهتمام الأسرة بتلبية احتياجات الابن/الابنة، حرص الأسرة على معرفة أصدقاء/صديقات أبنائهم، قضاء الوالدين وقتاً مع أبنائهم...)وغيرها من العبارات التي تقيس عوامل

الخطـورة وعوامـل الحمايـة الموجـودة فـي نـسق أسرة الطالب أو الطالبة والتي من شأنها أن تزيـد أو تـضعف مـن قابليـة الابـن/الابنـة مـن تعـاطي المخدرات أو المسكرات..

(5) المحـور الخـاص بـالحي الـسكني الـذي يعـيش فيـه الطالب/الطالبة وأشتمل على العديـد من العبارات التــي تقـيس مـدى مـساهمة الحـي فـي زيـادة أو خفض قابلية تعاطي الطالب أو الطالبة للمخـدرات والمـسكرات منهـا (كثـرة الجريمـة بـين الجيـران، حـرص الجيـران علـى تبـادل الزيـارات، اهتمـام الجيران بتربية أبنائهم، ممارسة بيع المخـدرات أو المسكرات في الحي...) وغيرها من العبارات.

(6) المحـور الخـاص بالمدرسـة وتـضمن مجموعـة مـن العبارات التي تقيس قابليـة تعـاطي الطالـب/الطالبـة للمخـدرات أو المـسكرات منهـا (اهتمـام المدرسـة بمعرفـة مـشكلات الطـلاب والطالبـات، تعلـم بعـض السلوكيات السيئة في المدرسـة، احتـرام الأسـاتذة للطلبة، تشجيع المعلمون على مشاركة الطلبـة فـي

الأنشطة، تعرض الطلبة للإهانة من بعض المدرسين....).

(7) المحور الخاص بالأصدقاء حيث أشتمل على مجموعة من العبارات منها (اهتمام الأصدقاء بدروسهم، وقوع الأصدقاء في جرائم سابقة، عدم تأدية الأصدقاء للصلاة، عدم تغيب الأصدقاء عن المدرسة...).

(8) المحور الخاص بخبرات الطفولة التي مر بها الطالب أو الطالبة، وأشتمل على عدة عبارات منها (كون الطالب/الطالبة يتسم بالعصبية أو الهدوء في مرحلة الطفولة، التعثر في الدراسة خلال المرحلة الابتدائية، التعرض لبعض المشكلات في الطفولة، مشاهدة الطالب/الطالبة لأشخاص يتعاطون المخدرات في مرحلة الطفولة، تعلم بعض السلوكيات السيئة في المرحلة المتوسطة...).

(9) المحـــور الخـــاص بقيـــاس ســـلوك واتجاهـــات الطالب/الطالبة في الوقت الحاضر والـذي أشتمل علـى عبـارات تقـيس (درجـة الاحتـرام لأراء أفـراد الأسرة، الاهتمام بالأصدقاء أكثر من الأسرة، عدم الاهتمـام بـالتعليم والدراسـة، الالتـزام بالتعليمـات والأنظمـــة، الالتـــزام بتعـــاليم الـــدين، التخطـــيط للمسـتقبل، مـشاركة الآخـرين فـي الـرأي، الاهتمـام بشؤون الأسرة...).

(10) العـرض علـى المبحـوثين أي مـن المـواد التاليـة (التدخين، الحشيش، الحبوب المنشطة، الكحول، أو أي مواد مخدرة).

(11) مـدى موافقـة المبحـوثين علـى (ضـرر المخـدرات والمسكرات، عدم التفكير في تعاطي المخدرات أو المـــسكرات، عـــدم تـــأثير الحـــشيش علـــى المتعاطي...) وغيرها من العبارات.

(5) تحليل البيانات:

تم الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل بيانات الدراسة الوصفية والاستدلالية . وبدء العمل بإدخال البيانات بعد توفر عدد مناسب من الاستمارات، حيث استغرقت عملية الإدخال ستة أسابيع بدءاً من شهر شعبان وحتى منتصف رمضان 1432هـ الموافق يوليو-أغسطس 2011م. وتم التأكد من دقة البيانات المدخلة ومراجعتها من خلال ترميز البيانات المفقودة وتحليل النسب والتكرارات للمتغيرات.

(6) أساليب تحليل البيانات:

عند جمع البيانات، تم فحصها والتأكد من استيفاء كافة حقول الأسئلة والعبارات، واستبعاد بعضها بسبب عدم استيفاء معظم حقول الأسئلة، ومن ثم جدولتها وترميزها. تم استخدام برنامج SPSS لإدخال البيانات وإجراء حسابات إحصائية عليها؛ وقد

اعتمد البحث على مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measurements) ومعامل الارتباط واختبار (ف) للتحقق من الفروق في المتوسطات والجداول التكرارية واختبار تحليل التباين.

وتتلخص المعالجات الإحصائية فيما يلي:

1- التحقق من الصدق أو الاتساق الداخلي *coherent validity* للمقياس الكلي، والصدق الداخلي لكل محور من محاور المقياس، وعددها عشرة محاور، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث تم استبعاد عدد محدود من العبارات التي كان ارتباطها بالمجموع الكلي للمقياس ضعيفاً.

وتوضح الجداول (2-12) عبارات كل محور قبل حذف أو تعديل بعض العبارات ومعاملات ارتباطها بالمتوسط العام للمحور.

جدول رقم (2)
معاملات الارتباط لعبارات محور نسق الذات مع المتوسط العام للمحور

عبارات المحور رقم نسق الذات	معاملات الارتباط
1. ليس لي هدف واضح في الحياة	.566(**)
	.000
	103
2. يمكن أن يثق الآخرون بي	.205(*)
	.036
	105
3. أشعر أنني دائماً بحاجة للآخرين	.386(**)
	.000
	102
4. لا أتردد كثيراً في قراراتي	.120
	.231
	101
5. أحرص على المشاركة في الاجتماعات العائلية	.419(**)
	.000
	103
6. من الصعب أن يؤثر عليَّ الآخرون أو الأصدقاء	.271(**)
	.005
	105

عبارات المحور رقم نسق الذات	معاملات الارتباط
7. أتقبل بسهولة توجيهات والديّ	.419(**)
	.000
	105
8. دائماً ما أتوقع عدوان موجه ضدي	.615(**)
	.000
	102
9. أشعر بالإحباط وغياب الهدف في حياتي	.635(**)
	.000
	101
10. لدي القدرة على تحمل المسؤوليات التي توكل إليّ	.273(**)
	.005
	105
11. أخاف من أي شخص غريب	.388(**)
	.000
	105
12. لا أشعر بالأمان عندما أقابل شخص يتعاطي المخدرات	.032
	.744
	105
13. أعتمد كثيراً على الآخرين وليس لي قرار	.519(**)
	.000
	105

عبارات المحور رقم نسق الذات	معاملات الارتباط
14. يحرجني التعامل مع المدمن كصديق بعد تعافيه وتوبته	.310(**)
	.002
	102
15. أسرح كثيراً في تفكيري في نفسي	.538(**)
	.000
	105
16. كثيراً ما اندفع في قراراتي دون إدراك عواقبها	.616(**)
	.000
	100
17. منذ طفولتي لا أشعر بأن عندي ما عند أخوتي	.577(**)
	.000
	103
18. أفكر كثيراً في البحث عن اللذة والاستمتاع الفوري	.381(**)
	.000
	102
19. لا أشعر بالقلق الدائم حول نفسي	.183
	.063
	104
20. أشعر بضعف عند مواجهة الضغوط الاجتماعية	.604(**)
	.000
	103
الإجمالي	1
	105

** *Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).*

* *Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).*

جدول رقم (3)
معاملات الارتباط لعبارات محور نسق الأسرة مع المتوسط العام للمحور

عبارات المحور نسق الأسرة	معاملات الارتباط
1. أسرتي متدينة (ملتزمة بالفروض والواجبات الدينية)	.366(**)
	.000
	105
2. أسرتي بها مشاكل بين الوالدين	.614(**)
	.000
	105
3. أسرتي تتواصل مع المدرسة	.315(**)
	.001
	104
4. يتعاون أفراد أسرتي مع بعضهم البعض	.528(**)
	.000
	105
5. أسرتي لا تراقب سلوك أبنائها	.499(**)
	.000
	104
6. لي أقرباء يتعاطون المخدرات	.416(**)
	.000
	105

عبارات المحور نسق الأسرة	معاملات الارتباط
7. أسرتي تحترمني	.581(**)
	.000
	104
8. أسرتي تدللني	-.244(*)
	.012
	104
9. أسرتي متسلطة عليَّ	.499(**)
	.000
	105
10. يتعامل معي أبي بطريقة مريحة	.491(**)
	.000
	103
11. بين أفراد أسرتي مدخنين	.307(**)
	.001
	105
12. بعض أفراد الأسرة يتعاطى المخدرات	.605(**)
	.000
	104
13. بعض أفراد الأسرة يتعاطى المسكرات	.521(**)
	.000
	105

عبارات المحور نسق الأسرة	معاملات الارتباط
14. أتعرض للضرب من بعض أفراد أسرتي	.543(**)
	.000
	104
15. أسرتي تسألني أين أصرف أموالي	.118
	.232
	104
16. أسرتي توبخني دائماً	.492(**)
	.000
	101
17. أسرتي تحذرني من تعاطي المخدرات	.418(**)
	.000
	105
18. أسرتي تحذرني من تعاطي المسكرات	.360(**)
	.000
	105
19. أسرتي لا تعرف كيف تتعامل معي بالطريقة المناسبة	.440(**)
	.000
	104
20. أسرتي تحذرني من مرافقة أصدقاء السوء	.367(**)
	.000
	105

عبارات المحور نسق الأسرة	معاملات الارتباط
21. أسرتي تهتم بتلبية احتياجاتي	.596(**)
	.000
	103
22. يخصص الوالد وقتاً للأسرة	.431(**)
	.000
	103
23. لا تحاسبني أسرتي عن التغيب خارج المنزل	.379(**)
	.000
	102
24. تحرص أسرتي على معرفة أصدقائي	.462(**)
	.000
	105
25. تتعامل معي والدتي بطريقة مريحة	.540(**)
	.000
	104
الإجمالي	1
	105

*** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).*

** Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).*

جدول رقم (4)

معاملات الارتباط لعبارات محور نسق الحي السكني مع المتوسط العام للمحور

عبارات المحور نسق الحي	معاملات الارتباط
1. تكثر الجريمة وسط جيراننا	.535(**)
	.000
	104
2. يحرص جيراننا على تبادل الزيارات	.429(**)
	.000
	105
3. يهتم جيراننا بتربية أبنائهم	.563(**)
	.000
	101
4. يتعاون جيراننا مع بعضهم البعض	.549(**)
	.000
	103
5. بعض سكان الحي يمارسون بيع المخدرات	.701(**)
	.000
	105
6. بعض سكان الحي يمارسون بيع المسكرات	.699(**)
	.000
	103

عبارات المحور نسق الحي	معاملات الارتباط
7. تعرفت في الحي على أشخاص يكثر بينهم السلوك المنحرف	.641(**)
	.000
	103
8. معظم وقتي أمضيه مع أبناء الحي	.156
	.115
	104
9. توجد دوريات أمن في الحي الذي أسكنه	.052
	.600
	103
10. بعض أبناء الجيران يدخنون	.378(**)
	.000
	105
11. لا أحد يهتم بتصرفات الشباب في الحي	.570(**)
	.000
	105
12. يكثر الشجار في الحي	.593(**)
	.000
	104
13. لا أرغب أن يراني الجيران وأنا أمارس أشياء غير مقبولة	.020
	.843
	105
الإجمالي	1
	105

*** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)*

جدول رقم (5)

معاملات الارتباط لعبارات محور نسق المدرسة مع المتوسط العام للمحور

عبارات المحور نسق المدرسة	معاملات الارتباط
1. مدرستي تهتم بمعرفة مشكلاتي	.491(**)
	.000
	105
2. تعلمت بعض السلوكيات السيئة من المدرسة	.625(**)
	.000
	105
3. أحظى بالاحترام من أساتذتي في المدرسة	.565(**)
	.000
	103
4. لا تتعاون المدرسة مع أسرتي	.492(**)
	.000
	105
5. يشجعني المعلمون على المشاركة في الأنشطة	.707(**)
	.000
	104
6. يكثر التدخين بين طلاب المدرسة	.557(**)
	.000
	104

عبارات المحور نسق المدرسة	معاملات الارتباط
7. تحرص المدرسة على السؤال عن أسباب غيابي	.296(**)
	.003
	102
8. يتعاطي بعض زملائي في المدرسة المخدرات	.660(**)
	.000
	105
9. يتعاطي بعض زملائي في المدرسة المسكرات	.690(**)
	.000
	104
10. أتعرض للإهانة من بعض المدرسين	.575(**)
	.000
	104
11. أعتقد أن بعض المدرسين غير ملتزمين بفروضهم وواجباتهم الدينية	.597(**)
	.000
	104
الإجمالي	1
	105

** *Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).*

جدول رقم (6)

معاملات الارتباط لعبارات محور نسق الأصدقاء مع المتوسط العام للمحور

عبارات المحور نسق الأصدقاء	معاملات الارتباط
1. أصدقائي حريصون على صحتهم	.696(**)
	.000
	105
2. أصدقائي لا يسهرون كثيراً خارج منازلهم	.623(**)
	.000
	104
3. بعض أصدقائي يتعاطون المخدرات	.757(**)
	.000
	105
4. بعض أصدقائي يتعاطون المسكرات	.731(**)
	.000
	104
5. معظم أصدقائي يهتمون بدروسهم	.561(**)
	.000
	103
6. أقضي وقتي مع أصدقاء يكبرونني سناً	.246(*)
	.012
	104
7. بعض أصدقائي يدخنون	.650(**)

عبارات المحور نسق الأصدقاء	معاملات الارتباط
	.000
	105
8. معظم أصدقائي لا يستخدمون الكلمات البذيئة	.481(**)
	.000
	105
9. بعض أصدقائي سبق أن وقعوا في جرائم	.695(**)
	.000
	105
10. أصدقائي لا يؤدون الصلاة	.630(**)
	.000
	104
11. معظم أصدقائي ليس لديهم مشاكل أسرية	.391(**)
	.000
	105
12. بعض أصدقائي يشاهدون الأفلام الخليعة	.591(**)
	.000
	105
13. معظم أصدقائي لا يتغيبون عن المدرسة	.651(**)
	.000
	105
الإجمالي	1
	105

** *Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).*

* *Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).*

جدول رقم (7)

معاملات الارتباط لعبارات محور نسق الخبرات في مرحلة الطفولة مع المتوسط العام للمحور

عبارات المحور نسق الخبرات	معاملات الارتباط
1. كنت عصبياً خلال مرحلة طفولتي	.565(**)
	.000
	105
2. كنت هادئاً خلال مرحلة طفولتي	.498(**)
	.000
	105
3. لم أكن أخرج للشارع كثيراً خلال طفولتي	.278(**)
	.004
	105
4. كنت متعثراً في الدراسة خلال المرحلة الابتدائية	.393(**)
	.000
	105
5. لم أجرب التدخين في صغري	.235(*)
	.016
	105
6. تعرضت لمشكلات في طفولتي	.506(**)
	.000
	102

عبارات المحور نسق الخبرات	معاملات الارتباط
7. خالطت أصدقاء أكبر مني سناً في صغري	.413(**)
	.000
	105
8. رأيت أشخاصاً يتعاطون المخدرات في طفولتي	.665(**)
	.000
	105
9. رأيت أشخاصاً يتعاطون المسكرات في طفولتي	.653(**)
	.000
	105
10. لم أتعثر في دراستي خلال المرحلة المتوسطة	.266(**)
	.006
	105
11. تعلمت بعض السلوكيات السيئة في المرحلة المتوسطة	.461(**)
	.000
	105
الإجمالي	1
	105

** *Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).*

* *Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).*

جدول رقم (8)

معاملات الارتباط لعبارات محور سلوك واتجاهات الطلاب مع المتوسط العام للمحور

عبارات المحور سلوك واتجاهات الطلاب	معاملات الارتباط
1. أتمرد كثيراً على الأسرة	.439(**) .000 105
2. أصبحت أهتم بأصدقائي أكثر من أسرتي	.568(**) .000 105
3. لا أهتم بالتعليم والدراسة	.615(**) .000 104
4. بدأت أستمع لكلام الأسرة	.533(**) .000 104
5. لا أهتم بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية	.252(**) .010 104
6. كثيراً ما أهرب من مراقبة الأسرة	.509(**) .000 102

عبارات المحور سلوك واتجاهات الطلاب	معاملات الارتباط
7. أهتم بمعرفة خطر تعاطي المخدرات	.484(**)
	.000
	103
8. أهتم بمعرفة خطر تعاطي المسكرات	.456(**)
	.000
	103
9. أصبحت أكثر التزاماً التعليمات والأنظمة	.586(**)
	.000
	103
10. أميل للأشياء الممنوعة	.474(**)
	.000
	103
11. أصبحت أكثر التزاماً بتعاليم الدين	.583(**)
	.000
	101
12. لا أحب الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات	.549(**)
	.000
	104
13. لا أحب الأشخاص الذين يتعاطون المسكرات	.580(**)
	.000
	103

عبارات المحور سلوك واتجاهات الطلاب	معاملات الارتباط
14. أخرج كثيراً من المنزل	.345(**)
	.000
	104
15. لا أخطط لمستقبلي بشكل جاد	.496(**)
	.000
	104
16. أهتم بمشاركة الآخرين للرأي	.431(**)
	.000
	105
17. صرت أكثر اهتماماً بشؤون أسرتي	.654(**)
	.000
	105
الإجمالي	1
	105

** *Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).*

ولمزيد من التحقق من صدق المقياس بمحاوره المختلفة، تم تطبيقه على عينة من المتعافين من المخدرات والمسكرات في مجمع الأمل الطبي بمدينة الرياض-وعلى الرغم من صغر العينة التي تكونت من

25 شخصاً، إلا أن الهدف المطلوب-وهو التأكد من قدرة هذا المقياس على التمييز بين الطلاب والطالبات في المدارس الثانوية العامة ومن وقعوا فعلاً في براثن المخدرات قد تحقق، حيث تم عمل تحليل التباين (ANOVA) للمقارنة بين متوسطات الفئتين (الطلاب والمتعافين) في الدراسة الأولية pilot study كما هو موضح في الجدول رقم (9). وتشير المقارنات أن هناك اختلافات واضحة في المتوسطات الحسابية بين المجموعتين وأن هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية حسب اختبار إف (F test) الموضحة قيّمه في الجدول رقم (9). وبالنظر لمحاور المقياس المختلفة يلاحظ أن المحو الخاص بالمدرسة (السؤال رقم 31) هو المحور الوحيد الذي لم تظهر فيه فروقات ذات دلالة إحصائية، ويعزى السبب في ذلك إلى أن المحور نفسه غير مناسب لفئة المتعافين أصلا كونهم في الأصل ليسوا طلابا في الوقت الحاضر في المدارس وهو ما صمم مقياس قابلية التعاطي من أجله.

جدول رقم (9)

تحليل التباين (ANOVA) بين الطلاب والمتعافين

المحاور	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة اختبار(F)	الدلالة الإحصائية
سؤال رقم (27)	طلاب	105	1.9759	1	7.436	0.007
	متعافين	25	2.4029	128		
سؤال رقم (28)	طلاب	105	2.4528	1	13.264	0.000
	متعافين	25	2.8463	128		
سؤال رقم (29)	طلاب	105	1.9576	1	17.863	0.000
	متعافين	24	2.4406	127		
سؤال رقم (30)	طلاب	105	2.6081	1	3.612	0.060
	متعافين	24	2.8665	127		
سؤال رقم (31)	طلاب	105	2.6423	1	0.044	0.834
	متعافين	23	2.6785	126		
سؤال رقم (32)	طلاب	105	2.4133	1	10.383	0.002
	متعافين	24	2.9668	127		
سؤال رقم (33)	طلاب	105	2.4541	1	3.599	0.060
	متعافين	24	2.7159	127		

المحاور	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة اختبار(F)	الدلالة الإحصائية
سؤال رقم (34)	طلاب	105	2.2164	1	18.983	0.000
	متعافين	23	2.8731	126		
سؤال رقم (35)	طلاب	105	1.9978	1	24.865	0.000
	متعافين	24	3.1806	127		
سؤال رقم (36)	طلاب	105	1.8218	1	20.027	0.000
	متعافين	24	2.4364	127		
المقياس العام	طلاب	105	2.2849	1	19.811	0.000
	متعافين	25	2.7676	128		

وهذه المقارنة تؤكد، كما ذكرنا أعلاه، أن المقياس بمحاوره المختلفة ذو درجة عالية من الصدق validity الموضوعي إلى جانب الصدق الظاهري والصدق الاتساقي الذي أوضحته نتائج معامل الارتباط التي سبق توضيحها أعلاه.

1 - استخراج جداول تكرارية لإجابات المبحوثين على كل عبارة من عبارات المقياس، كل منها على حدة، ووضع تكرارات ونسب الإجابات في خانات الموافقة وعدم الموافقة المكونة للمقياس الخماسي.

2 - إجراء اختبار (ف) لمعرفة مدى أهمية الاختلاف في المتوسطات الحسابية للمقياس الكلي، ولكل محور، عند المقارنة بين الفئات الديموغرافية المختلفة.

3 - تحويل المتوسط الحسابي للمقياس الكلي، ولكل محور، ثلاث فئات تعكس درجات القابلية للتعاطي وفقا لدرجة الخطورة والتي تتدرج في قابلية (عالية) وقابلية (متوسطة) وقابلية (منخفضة) وكان ذلك باستخدام الخطوات المتعارف عليها في مثل هذه المقاييس، حيث تم استخراج المسافة Interval بين الفئات وفق المعادلة التالية:

$$\text{المسافة} = \frac{\text{أعلى متوسط - أدنى متوسط}}{3}$$

وتلى ذلك تحديد أدنى قيمة وأعلى قيمة للمتوسط الحسابي بإضافة قيمة المسافة على الحد الأدنى الممكن، ثم إضافته مرة أخرى في كل فئة. وحيث إن الحد الأدنى للمتوسط نقطة واحدة (1) والأعلى (5) فإن المسافة باستخدام المعادلة السابقة كانت 1.33.

وقد أمكن بناءً على ذلك تصنيف مستوى قابلية تعاطي المخدرات والمسكرات بين مفردات عينة الدراسة في كل محور من محاور المقياس واستخراج الجداول التكرارية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية نفسها التي استخدمت في تحليل المتوسطات وأجري عليها اختبار تحليل التباين للتأكد من دلالة الفروقات إحصائياً، وهذه الخطوة كانت لتسهيل قراءة النتائج الأساسية التي اعتمدت على تحليل التباين في المتوسطات واختبار (ف).

نود بهذا الخصوص الإشارة إلى مسألة في غاية الأهمية طالما أثارت الجدل بين المهتمين بسحب

العينات؛ فالبعض يعتقد بضرورة رفع عدد العينة إلى أكبر عدد ممكن من المفردات طلباً لزيادة التمثيل المجتمعي؛ خاصة عندما يراد للعينة أن تمثل جميع أو أغلب أفراد المجتمع السعودي، في الوقت الذي يجادل البعض بأن عينة صغيرة بشرط أن تكون ممثلة *representative* قد تفي بالغرض كما يفعل معهد غالوب لاستطلاعات الرأي العام في الولايات المتحدة، حيث يمثل المجتمع الأمريكي بعينة لا تتجاوز 1200 مفردة في الوقت الذي يبلغ عدد سكان الولايات المتحدة 260 مليون نسمة. نشير بهذا الخصوص إلى أن عينة دراستنا بلغت (4317 مفردة) كما أوضحنا في الفصل المنهجي، وهي عينة مناسبة جدا وممثلة كونها سحبت من جميع مناطق المملكة الثلاث عشرة بالطريقة العشوائية المنتظمة للمدارس، فجاء تمثيل مناطق ومدن ومحافظات ومراكز المملكة بنسب تتناسب وحجم السكان في كل منطقة ومدينة. وللتأكد من سلامة العينة وتمثيلها وأن زيادتها إلى هذا المستوى قد لا يفيد كثيراً، فإننا وفي مرحلة لاحقة (بعد جمع البيانات

وتحليلها) قمنا بعمل اختبارات إحصائية إضافية للتأكد من سلامة العينة فيما لو كانت أقل من 4317. تم بهذا الخصوص ومن خلال الحاسوب سحب عينة من داخل العينة الأصلية بلغت نحو نصفها (2100 مفردة)، وبواسطة البرنامج الإحصائي تبين أن نتائج نصف العينة المذكورة تتطابق بصورة كبيرة مع نتائج العينة الأصلية. وفي مرحلة تالية قمنا باختبار آخر بحيث سحبنا عينة تعادل ربع العينة الأصلية (1050 مفردة) تبين إن نتائجها كذلك تتطابق وبدرجة كبيرة مع نتائج العينة الأصلية ومع نتائج نصف العينة. أن هذا يؤكد حقيقة مهمة طالما أكدنا عليها في المركز وهي أن "سحب عينة بحدود 700 مفردة -شريطة أن تكون ممثلة- قد تكون كافية لتمثيل المجتمع السعودي ولاسيما أنه مجتمع مفتوح (جميع أفراد الجمهور)، ومتجانس إلى حدٍ كبير". وقد تم التأكد من ذلك بعد أن كررنا الاختبارات الإحصائية المذكورة في بحوث سابقة حصلنا فيها على نتائج مطابقة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: وتتمثل في عينة من المدارس الحكومية والأهلية وتحفيظ القران في المناطق الإدارية الثلاث عشرة في المملكة العربية السعودية موزعة على مختلف المدن والمحافظات والمراكز.

الحدود البشرية: ويقصد به مجموعة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في عينة المدارس-وحدة الدراسة- والتي تم اختيارهم وفق للمحددات التالية:

1. أن يكون من الطلاب والطالبات المنتظمين في المرحلة الثانوية.
2. أن يكون من طلاب وطالبات المدارس الثانوية الحكومية أو الأهلية أو تحفيظ القران التابعة للتعليم العام ويستثنى من ذلك مدارس تعليم الكبار و مدارس التربية الخاصة.

الحدود الزمانية: والتي تمثل وقت تنفيذ وتطبيق البحث حيث استغرق وقت جمع البيانات خمسة أشهر بدء من مطلع شهر جمادى الأول للعام 1432هـ الموافق السادس من ابريل 2011م وحتى العشرون من شهر رمضان الموافق 20 أغسطس 2011م.

الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي:

بدءاً بتصميم صحيفة الاستبيان تم مراعاة مناسبة العبارات فيها لمستوى المبحوثين وثقافة المجتمع. حيث تم عرضها على نخبة من المحكمين والمتخصصين. كما تم عرض وتطبيق الاستمارة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للتأكد من سلامة محتوى العبارات والسلامة اللغوية ومناسبتها لهم. إضافة لذلك، تم التأكيد بأن المشاركة في ملئ هذه الاستمارة هو مسألة اختيارية تعود للمبحوث، لذا فإن موافقة الطالب والطالبة تم وضعها بعين الاعتبار. وفيما يتعلق بسرية البيانات، تم التأكيد على ذلك، بحيث لا يظهر اسم الطالب أو الطالبة على الاستمارة وأن تحفظ البيانات في مكان امن يحفظ سريتها وتم تزويد فريق جامعي البيانات في كل مدرسة بإرشادات وتوجيهات لضمان تحقيق أخلاقيات البحث العلمي في سحب العينة والتأكيد على سرية البيانات وطواعية

المشاركة في الدراسة بعد اختيار مفردات العينة والانسحاب في أي وقت لا يرى المبحوث (الطالب أو الطالبة) الرغبة في استكمال الاستمارة دون تأثير ذلك على المبحوث.

الصعوبات التي واجهت الدراسة:

كدراسة بهذا الحجم، فإن عملية إعداد وصياغة صحيفة الاستبيان استغرقت وقتاً وجهداً طويلاً من قبل فريق البحث. وكدراسة وطنية بهذا الحجم شملت كافة مناطق المملكة العربية السعودية من المتوقع أن يتم مراعاة كافة المتغيرات والعوامل عند تصميم أداة جمع البيانات. لذا أجرى فريق البحث، وبالاستعانة بالخبراء والمحكمين، المزيد من التعديلات على عبارات صحيفة الاستبيان حتى ظهرت في صورتها النهائية لكي تتمشى قدر الإمكان مع ثقافة وقيم المجتمع المبحوث ورغبة في التأكد من ملائمة العبارات لفئة المبحوثين. ورغم ذلك، فإن إجراءات الحصول على الموافقة لتطبيق الدراسة،

من الجهة المعنية بالإشراف على المدارس الحكومية والأهلية ومدارس تحفيظ القران الكريم للبنين والبنات، استغرق الكثير من الوقت. فبموجب الخطة الزمنية للدراسة، كان من المتوقع البدء في توزيع الاستبيانات في الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي للعام 1432هـ. غير أن الحصول على الموافقة النهائية لجمع البيانات ساهم في طول فترة عملية جمع البيانات عن المدة المحددة سلفا. كما أن الحصول على معلومات من المدارس التي تم تحديدها لم تكن عملية سهلة. حيث تتوزع عينة المدارس في ثلاث عشرة منطقة وعشرات المدن والقرى والهجر تصل إلى (42) محافظة ومدينة وقرية أو هجرة. كما إن الفئة العمرية للمبحوثين (15-18) سنة ساهم في تحفظ بعض المدارس وأولياء الأمور في مشاركة أبنائهم في الدراسة كون الدراسة تحتوي على بعض الأسئلة الحساسة التي تقيس مدى قابلية تعاطي الطالب أو الطالبة للمخدرات أو المسكرات والمرتبطة بالأسرة والحي والمدرسة.

واستغرقت عملية جمع البيانات قرابة خمسة شهور حيث واجه فريق العمل تأخر الإرسال من بعض المدارس والمحافظات الأمر الذي استدعى معاودة الاتصال بالأشخاص المعنيين في كل إدارة تعليم لكل محافظة للإسراع بعملية توزيع الاستمارات وجمعها. علما أن العديد من المحافظات لديها إدارات مستقلة للبنين وأخرى للبنات، مما زاد من تشعب وتعقد عملية الاتصال والمتابعة. وكذلك كانت هناك صعوبة تتمثل في عملية الإرسال، كون آلية الإرسال عبر البريد السعودي تستغرق الكثير من الوقت وعدم الوضوح من قبل مكاتب البريد، مما ساهم في طول فترة استلام الاستمارات المرسلة.

كما واجه فريق الدراسة إشكال في بعض المدن والمحافظات يتمثل في قلة عدد المدارس المستلمة مقارنة بالعدد المرسل مما اضطر فريق الدراسة البحث عن مدارس بديلة في نفس المحافظات والمدن التي لم تتعاون بها بعض المدارس قدر الإمكان.





مقياس أسبار

لمدى قابلية التعاطي للمخدرات والمسكرات لدى طلاب المرحلة الثانوية

عزيزي الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الأمانة العامة للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بمسح اجتماعي لعينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في جميع مناطق المملكة لمعرفة آرائهم حول مجموعة من القضايا المتعلقة بالمخدرات والمسكرات، ولما لهذه الدراسة من أهمية، فإنه يرجى منكم، مع وافر الشكر والتقدير، تعبئة الاستبيان المرفق، كما نأمل التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة، علماً بأن المشاركة اختيارية، وأن كتابة الاسم ليست مطلوبة، وأن جميع الإجابات سوف تعامل بسرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

المنطقة: ....

المدينة/القرية: ....

الحي: ....

نوع المدرسة: ☐ حكومية ☐ خاصة ☐ تحفيظ قرآن

7-1

عزيزي الطالب:

نأمل منك التفضل بتعبئة المربعات الملائمة حسب متطلبات السؤال وذلك بوضع علامة (✓) في المربع المناسب أو بكتابة الإجابة.

1. **الجنسية:** ☐ سعودي ☐ غير سعودي
2. **كم عمرك:**............... سنة
3. **في أي سنة دراسية؟** ☐ أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة
4. **ما هو تخصصك؟** ☐ علمي ☐ أدبي
5. **كم كان معدلك الدراسي في الفصل الأول؟**............................
6. **هل ترغب في مواصلة تعليمك ما بعد الثانوي؟** ☐ نعم ☐ لا
7. **مع من تسكن حالياً؟**

☐ مع الوالدين ☐ مع الوالد بدون الوالدة ☐ مع الوالدة بدون الوالد

☐ مع الأخوة والأخوات ☐ أخرى (تذكر): ....

8. **كم عدد أفراد أسرتك الذين يقيمون معك في المنزل؟** ....
9. **كم عدد الأخوة** ....، كم عدد الأخوات ....
10. **ما ترتيبك بين الأخوة والأخوات من حيث العمر؟** ....
11. **كم يبلغ مصروفك اليومي:** .... ريال
12. **ما نوع المسكن الذي تقيم فيه حالياً؟**

☐ فيلا ☐ دور في فيلا ☐ شقة ☐ بيت شعبي ☐ أخرى (تذكر): ....

13. **هل المنزل الذي تسكن فيه حالياً:**

☐ ملك ☐ إيجار ☐ مقدم من جهة العمل ☐ أخرى (تذكر): ....

14. **كم عدد غرف المنزل الذي تسكن فيه؟** ....

7-2

15. ما هي مهنة الوالد؟

☐ موظف حكومي ☐ عسكري ☐ موظف قطاع خاص ☐ أعمال حرة

☐ متقاعد ☐ لا يعمل ☐ أخرى (تذكر): ....

16. ما هي مهنة الوالدة؟

☐ موظفة حكومية ☐ موظفة قطاع خاص ☐ أعمال حرة ☐ متقاعدة

☐ ربة منزل ☐ أخرى (تذكر):..

17. هل لك غرفة خاصة بك بالمنزل؟ ☐ نعم ☐ لا

18. هل لك جوال خاص؟ ☐ نعم ☐ لا

19. هل تستخدم الإنترنت؟ ☐ نعم ☐ لا

20. هل لك سيارة خاصة؟ ☐ نعم ☐ لا

21. ما مستوى تعليم والدك؟

☐ لا يقرأ ولا يكتب ☐ يقرأ ويكتب ☐ أكمل المرحلة الابتدائية

☐ أكمل المرحلة المتوسطة ☐ أكمل المرحلة الثانوية ☐ أكمل تعليمه الجامعي

☐ دراسات فوق الجامعة

22. ما مستوى تعليم والدتك؟

☐ لا تقرأ ولا تكتب ☐ تقرأ وتكتب ☐ أكملت المرحلة الابتدائية

☐ أكملت المرحلة المتوسطة ☐ أكملت المرحلة الثانوية ☐ أكملت تعليمها الجامعي

☐ دراسات فوق الجامعة

23. هل الوالد على قيد الحياة؟ ☐ نعم ☐ لا

24. هل الوالدة على قيد الحياة؟ ☐ نعم ☐ لا

25. هل هناك طلاق بين الوالدين؟ ☐ نعم ☐ لا

26. هل لدى والدك زوجة أو زوجات غير والدتك؟ ☐ نعم ☐ لا

27. ما مدى رضاك عما يأتي:

العبارات	راضٍ بدرجة كبيرة جداً	راضٍ بدرجة كبيرة	راضٍ بدرجة متوسطة	راضٍ بدرجة قليلة	غير راضٍ
1. ما مدى رضاك عن شخصيتك بشكل عام					
2. ما مدى رضاك عن تصرفاتك التي تقوم بها					
3. ما مدى رضاك عن تأدية فروضك وواجباتك الدينية					
4. مدى رضاك عن أصدقائك					
5. مدى رضاك عن أسرتك					
6. مدى رضاك عن أقاربك عموماً					
7. مدى رضاك عن جيرانك					
8. مدى رضاك عن زملائك بالمدرسة					

28. ما مدى موافقتك على العبارات الآتية:

العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1. ليس لدي هدف واضح في الحياة					
2. أشعر أنني دائماً بحاجة للآخرين					
3. أحرص على المشاركة في الاجتماعات العائلية					
4. من الصعب أن يؤثر عليَّ الآخرون أو الأصدقاء					
5. أتقبل بسهولة توجيهات والديَّ					
6. دائماً أتوقع عدوان موجه ضدي					
7. أشعر بالإحباط وغياب الهدف في حياتي					
8. لدي القدرة على تحمل المسؤوليات التي توكل إليَّ					
9. أخاف من أي شخص غريب					
10. أعتمد كثيراً على الآخرين وليس لي قرار					
11. يحرجني التعامل مع المدمن كصديق بعد تعافيه وتوبته					
12. أسرح كثيراً في تفكيري في نفسي					
13. كثيراً ما اندفع في قراراتي دون إدراك عواقبها					
14. منذ طفولتي لا أشعر بأن عندي ما عند أخوتي					
15. أشعر بضعف عند مواجهة الضغوط الاجتماعية					

29. كيف هي أوضاعك الأسرية؟

العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق لحدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1. أسرتي متدينة (ملتزمة بالفروض والواجبات الدينية)					
2. أسرتي بها مشاكل بين الوالدين					
3. أسرتي تتواصل مع المدرسة					
4. يتعاون أفراد أسرتي مع بعضهم البعض					
5. أسرتي لا تراقب سلوك أبنائها					
6. لي أقرباء يتعاطون المخدرات					
7. أسرتي تحترمني					
8. أسرتي متسلطة عليَّ					
9. يتعامل معي أبي بطريقة مريحة					
10. بين أفراد أسرتي مدخنين					
11. بعض أفراد الأسرة يتعاطى المخدرات					
12. بعض أفراد الأسرة يتعاطى المسكرات					
13. أتعرض للضرب من بعض أفراد أسرتي					
14. أسرتي توبخني دائماً					
15. أسرتي تحذرني من تعاطي المخدرات					
16. أسرتي لا تعرف كيف تتعامل معي بالطريقة المناسبة					
17. أسرتي تحذرني من مرافقة أصدقاء السوء					
18. أسرتي تهتم بتلبية احتياجاتي					
19. يخصص الوالد وقتاً للأسرة					
20. لا تحاسبني أسرتي عن التغيب خارج المنزل					
21. تحرص أسرتي على معرفة أصدقائي					
22. تتعامل معي والدتي بطريقة مريحة					

30. ما مدى موافقتك على العبارات الآتية:

العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق لحدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1. تكثر الجريمة وسط جيراننا					
2. يحرص جيراننا على تبادل الزيارات					
3. يهتم جيراننا بتربية أبنائهم					
4. يتعاون جيراننا مع بعضهم البعض					
5. بعض سكان الحي يمارسون بيع المخدرات					
6. بعض سكان الحي يمارسون بيع المسكرات					
7. تعرفت في الحي على أشخاص يكثر بينهم السلوك السيئ (المنحرف)					
8. بعض أبناء الجيران يدخنون					
9. لا يهتم سكان الحي بالتصرفات غير اللائقة للشباب					
10. يكثر الشجار بين بعض سكان الحي					

31. ما مدى موافقتك على العبارات الآتية:

العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق لحدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1. مدرستي تهتم بمعرفة مشكلاتي					
2. تعلمت بعض السلوكيات السيئة من المدرسة					
3. أحظى بالاحترام من أساتذتي في المدرسة					
4. لا تتعاون المدرسة مع أسرتي					
5. يشجعني المعلمون على المشاركة في الأنشطة					
6. يكثر التدخين بين طلاب المدرسة					
7. يتعاطي بعض زملائي في المدرسة المخدرات					
8. يتعاطي بعض زملائي في المدرسة المسكرات					
9. أتعرض للإهانة من بعض المدرسين					
10. أعتقد أن بعض المدرسين غير ملتزمين بفروضهم وواجباتهم الدينية					

32. كيف تصف أصدقاءك؟

العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق لحدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1. أصدقائي حريصون على صحتهم					
2. أصدقائي لا يسهرون كثيراً خارج منازلهم					
3. بعض أصدقائي يتعاطون المخدرات					
4. بعض أصدقائي يتعاطون المسكرات					
5. معظم أصدقائي يهتمون بدروسهم					
6. بعض أصدقائي يدخنون					
7. معظم أصدقائي لا يستخدمون الكلمات البذيئة					
8. بعض أصدقائي سبق أن وقعوا في جرائم					
9. أصدقائي لا يؤدون الصلاة					
10. بعض أصدقائي يشاهدون الأفلام الخليعة					
11. معظم أصدقائي لا يتغيبون عن المدرسة					

33. هل ينطبق هذا الوصف على سلوكك الشخصي خلال مرحلة الطفولة:

العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق لحدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1. كنت عصبياً خلال مرحلة طفولتي					
2. كنت هادئاً خلال مرحلة طفولتي					
3. كنت متعثراً في الدراسة خلال المرحلة الابتدائية					
4. تعرضت لمشكلات في طفولتي					
5. خالطت أصدقاء أكبر مني سناً في صغري					
6. رأيت أشخاصاً يتعاطون المخدرات في طفولتي					
7. رأيت أشخاصاً يتعاطون المسكرات في طفولتي					
8. تعلمت بعض السلوكيات السيئة في المرحلة المتوسطة					

34. ما مدى موافقتك على كل من العبارات الآتية:

العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق لحدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1. لا أحترم آراء أفراد أسرتي					
2. أصبحت أهتم بأصدقائي أكثر من أسرتي					
3. لا أهتم بالتعليم والدراسة					
4. بدأت أستمع لكلام الأسرة					
5. كثيراً ما أهرب من مراقبة الأسرة					
6. أهتم بمعرفة خطر تعاطي المخدرات					
7. أهتم بمعرفة خطر تعاطي المسكرات					
8. أصبحت أكثر التزاماً التعليمات والأنظمة					
9. أميل للأشياء الممنوعة					
10. أصبحت أكثر التزاماً بتعاليم الدين					
11. لا أحب الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات					
12. لا أحب الأشخاص الذين يتعاطون المسكرات					
13. لا أخطط لمستقبلي بشكل جاد					
14. أهتم بمشاركة الآخرين للرأي					
15. صرت أكثر اهتماماً بشؤون أسرتي					

35. هل سبق أن عُرض عليك أياً من الأشياء الآتية؟

العبارات	كثيراً	أحياناً	قليلاً	نادراً	لا
1. هل سبق أن عرض عليك التدخين					
2. هل سبق أن عرض عليك تعاطي الحشيش					
3. هل سبق أن عرض عليك تعاطي الحبوب المنشطة/المخدرة					
4. هل سبق أن عرض عليك تعاطي الكحول					
5. هل سبق أن عرض عليك تعاطي مواد مخدرة أخرى					
6. هل سبق أن شاركت في الاعتداء أو الشجار مع الآخرين					

36. ما مدى موافقتك على العبارات الآتية:

العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق لحدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1. أرى أن المخدرات ضارة					
2. أرى أن المسكرات ضارة					
3. لا أفكر في تعاطي المخدرات					
4. لا أفكر في تعاطي المسكرات					
5. تعاطي الحشيش لا يؤثر على المتعاطي					
6. تعاطي الحبوب المنشطة لا يسبب الإدمان					
7. يصعب على من جرب تعاطي المخدرات تركها					
8. يصعب على من جرب تعاطي المسكرات تركها					
9. لا أفكر في تعاطي الحبوب المنشطة					
10. أشعر أنني أرغب في تجربة المخدرات					
11. أشعر أنني أرغب في تجربة المسكرات					

شكراً لتفضلكم بتعبئة الاستبيان وسعداء برأيكم ومشاركتكم

متمنين لكم التوفيق

7-7





مقياس أسبار

لمدى قابلية التعاطي للمخدرات والمسكرات لدى طالبات المرحلة الثانوية

عزيزتي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الأمانة العامة للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بمسح اجتماعي لعينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في جميع مناطق المملكة لمعرفة آرائهم حول مجموعة من القضايا المتعلقة بالمخدرات والمسكرات، ولما لهذه الدراسة من أهمية، فإنه يرجى منكِ، مع وافر الشكر والتقدير، تعبئة الاستبيان المرفق، كما نأمل التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة، علماً بأن المشاركة اختيارية، وأن كتابة الاسم ليست مطلوبة، وأن جميع الإجابات سوف تعامل بسرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

المنطقة : ....

المدينة/ القرية : ....

الحي : ....

نوع المدرسة : ☐ حكومية ☐ خاصة ☐ تحفيظ قرآن

7-1

عزيزتي الطالبة:

نأمل منكِ التفضل بتعبئة المربعات الملائمة حسب متطلبات السؤال وذلك بوضع علامة (✓) في المربع المناسب أو بكتابة الإجابة.

1. **الجنسية:** ☐ سعودية ☐ غير سعودية
2. **كم عمركِ:**............... سنة
3. **في أي سنة دراسية؟** ☐ أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة
4. **ما هو تخصصكِ؟** ☐ علمي ☐ أدبي
5. **كم كان معدلكِ الدراسي في الفصل الأول؟**..............................
6. **هل ترغبين في مواصلة تعليمكِ ما بعد الثانوي؟** ☐ نعم ☐ لا
7. **مع من تسكنين حالياً؟**

☐مع الوالدين ☐مع الوالد بدون الوالدة ☐ مع الوالدة بدون الوالد

☐مع الأخوة والأخوات ☐أخرى (تذكر): ....

8. **كم عدد أفراد أسرتكِ الذين يقيمون معكِ في المنزل؟** ....
9. **كم عدد الأخوة** ....، كم عدد الأخوات ....
10. **ما ترتيبكِ بين الأخوة والأخوات من حيث العمر؟** ....
11. **كم يبلغ مصروفكِ اليومي:** .... ريال
12. **ما نوع المسكن الذي تقيمين فيه حالياً؟**

☐فيلا ☐دور في فيلا ☐ شقة ☐بيت شعبي ☐أخرى (تذكر): ....

13. **هل المنزل الذي تسكنين فيه حالياً:**

☐ملك ☐ إيجار ☐مقدم من جهة العمل ☐ أخرى (تذكر): ....

14. **كم عدد غرف المنزل الذي تسكنين فيه؟** ....

7-2

15. ما هي مهنة الوالد؟

☐ موظف حكومي ☐ عسكري ☐ موظف قطاع خاص ☐ أعمال حرة

☐ متقاعد ☐ لا يعمل ☐ أخرى (تذكر): ....

16. ما هي مهنة الوالدة؟

☐ موظفة حكومية ☐ موظفة قطاع خاص ☐ أعمال حرة ☐ متقاعدة

☐ ربة منزل ☐ أخرى (تذكر):..

17. هل لكِ غرفة خاصة بك بالمنزل؟ ☐ نعم ☐ لا

18. هل لكِ جوال خاص؟ ☐ نعم ☐ لا

19. هل تستخدمين الإنترنت؟ ☐ نعم ☐ لا

20. هل لكِ سيارة خاصة؟ ☐ نعم ☐ لا

21. ما مستوى تعليم والدك؟

☐ لا يقرأ ولا يكتب ☐ يقرأ ويكتب ☐ أكمل المرحلة الابتدائية

☐ أكمل المرحلة المتوسطة ☐ أكمل المرحلة الثانوية ☐ أكمل تعليمه الجامعي

☐ دراسات فوق الجامعة

22. ما مستوى تعليم والدتك؟

☐ لا تقرأ ولا تكتب ☐ تقرأ وتكتب ☐ أكملت المرحلة الابتدائية

☐ أكملت المرحلة المتوسطة ☐ أكملت المرحلة الثانوية ☐ أكملت تعليمها الجامعي

☐ دراسات فوق الجامعة

23. هل الوالد على قيد الحياة؟ ☐ نعم ☐ لا

24. هل الوالدة على قيد الحياة؟ ☐ نعم ☐ لا

25. هل هناك طلاق بين الوالدين؟ ☐ نعم ☐ لا

26. هل لدى والدك زوجة أو زوجات غير والدتك؟ ☐ نعم ☐ لا

27. ما مدى رضاكِ عما يأتي:

العبارات	راضٍ بدرجة كبيرة جداً	راضٍ بدرجة كبيرة	راضٍ بدرجة متوسطة	راضٍ بدرجة قليلة	غير راضٍ
1. ما مدى رضاكِ عن شخصيتك بشكل عام					
2. ما مدى رضاكِ عن تصرفاتك التي تقومين بها					
3. ما مدى رضاكِ عن تأدية فروضك وواجباتك الدينية					
4. مدى رضاكِ عن صديقاتك					
5. مدى رضاكِ عن أسرتكِ					
6. مدى رضاكِ عن أقاربكِ عموماً					
7. مدى رضاكِ عن جيرانك					
8. مدى رضاكِ عن زميلاتك بالمدرسة					

28. ما مدى موافقتكِ على العبارات الآتية:

العبارات	موافقة بشدة	موافقة	موافقة إلى حدٍ ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة
1. ليس لديّ هدف واضح في الحياة					
2. أشعر أنني دائماً بحاجة للآخرين					
3. أحرص على المشاركة في الاجتماعات العائلية					
4. من الصعب أن يؤثر عليّ الآخرون أو الأصدقاء					
5. أتقبل بسهولة توجيهات والديّ					
6. دائماً أتوقع عدوان موجه ضدي					
7. أشعر بالإحباط وغياب الهدف في حياتي					
8. لدي القدرة على تحمل المسؤوليات التي توكل إليَ					
9. أخاف من أي شخص غريب					
10. أعتمد كثيراً على الآخرين وليس لي قرار					
11. يحرجني التعامل مع المدمنة كصديقة بعد تعافيها وتوبتها					
12. أسرح كثيراً في تفكيري في نفسي					
13. كثيراً ما اندفع في قراراتي دون إدراك عواقبها					
14. منذ طفولتي لا أشعر بأن عندي ما عند أخوتي					
15. أشعر بضعف عند مواجهة الضغوط الاجتماعية					

29. كيف هي أوضاعكِ الأسرية؟

العبارات	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحدٍ ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة
1. أسرتي متدينة (ملتزمة بالفروض والواجبات الدينية)					
2. أسرتي بها مشاكل بين الوالدين					
3. أسرتي تتواصل مع المدرسة					
4. يتعاون أفراد أسرتي مع بعضهم البعض					
5. أسرتي لا تراقب سلوك أبنائها					
6. لي أقرباء يتعاطون المخدرات					
7. أسرتي تحترمني					
8. أسرتي متسلطة عليَ					
9. يتعامل معي أبي بطريقة مريحة					
10. بين أفراد أسرتي مدخنين					
11. بعض أفراد الأسرة يتعاطى المخدرات					
12. بعض أفراد الأسرة يتعاطى المسكرات					
13. أتعرض للضرب من بعض أفراد أسرتي					
14. أسرتي توبخني دائماً					
15. أسرتي تحذرني من تعاطي المخدرات					
16. أسرتي لا تعرف كيف تتعامل معي بالطريقة المناسبة					
17. أسرتي تحذرني من مرافقة صديقات السوء					
18. أسرتي تهتم بتلبية احتياجاتي					
19. يخصص الوالد وقتاً للأسرة					
20. لا تحاسبني أسرتي عن التغيب خارج المنزل					
21. تحرص أسرتي على معرفة صديقاتي					
22. تتعامل معي والدتي بطريقة مريحة					

30. ما مدى موافقتكِ على العبارات الآتية:

العبارات	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحدٍ ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة
1. تكثر الجريمة وسط جيراننا					
2. يحرص جيراننا على تبادل الزيارات					
3. يهتم جيراننا بتربية أبنائهم					
4. يتعاون جيراننا مع بعضهم البعض					
5. بعض سكان الحي يمارسون بيع المخدرات					
6. بعض سكان الحي يمارسون بيع المسكرات					
7. تعرفت في الحي على أشخاص يكثر بينهم السلوك السيئ (المنحرف)					
8. بعض بنات الجيران يدخنون					
9. لا يهتم سكان الحي بالتصرفات غير اللائقة للشباب					
10. يكثر الشجار بين بعض سكان الحي					

7-5

31. ما مدى موافقتكِ على العبارات الآتية:

العبارات	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحدٍ ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة
1. مدرستي تهتم بمعرفة مشكلاتي					
2. تعلمت بعض السلوكيات السيئة من المدرسة					
3. أحظى بالاحترام من معلماتي في المدرسة					
4. لا تتعاون المدرسة مع أسرتي					
5. تشجعني المعلمات على المشاركة في الأنشطة					
6. يكثر التدخين بين طالبات المدرسة					
7. تتعاطي بعض زميلاتي في المدرسة المخدرات					
8. تتعاطي بعض زميلاتي في المدرسة المسكرات					
9. أتعرض للإهانة من بعض المدرسات					
10. أعتقد أن بعض المدرسات غير ملتزمات بفروضهن وواجباتهن الدينية					

32. كيف تصفين صديقاتك؟

العبارات	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحدٍ ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة
1. صديقاتي حريصات على صحتهن					
2. صديقاتي لا يسهرن كثيراً خارج منازلهم					
3. بعض صديقاتي يتعاطين المخدرات					
4. بعض صديقاتي يتعاطين المسكرات					
5. معظم صديقاتي يهتمون بدروسهن					
6. بعض صديقاتي يدخن					
7. معظم صديقاتي لا يستخدمون الكلمات البذيئة					
8. بعض صديقاتي سبق أن وقعنَ في جرائم					
9. صديقاتي لا يؤدين الصلاة					
10. بعض صديقاتي يشاهدن الأفلام الخليعة					
11. معظم صديقاتي لا يتغيبن عن المدرسة					

33. هل ينطبق هذا الوصف على سلوكِك الشخصي خلال مرحلة الطفولة:

العبارات	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحدٍ ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة
1. كنت عصبية خلال مرحلة طفولتي					
2. كنت هادئة خلال مرحلة طفولتي					
3. كنت متعثرة في الدراسة خلال المرحلة الابتدائية					
4. تعرضت لمشكلات في طفولتي					
5. خالطت صديقات أكبر مني سناً في صغري					
6. رأيت أشخاصاً يتعاطون المخدرات في طفولتي					
7. رأيت أشخاصاً يتعاطون المسكرات في طفولتي					
8. تعلمت بعض السلوكيات السيئة في المرحلة المتوسطة					

34. ما مدى موافقتكِ على كل من العبارات الآتية:

العبارات	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحدٍ ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة
1. لا أحترم آراء أفراد أسرتي					
2. أصبحت أهتم بصديقاتي أكثر من أسرتي					
3. لا أهتم بالتعليم والدراسة					
4. بدأت أستمع لكلام الأسرة					
5. كثيراً ما أهرب من مراقبة الأسرة					
6. أهتم بمعرفة خطر تعاطي المخدرات					
7. أهتم بمعرفة خطر تعاطي المسكرات					
8. أصبحت أكثر التزاماً التعليمات والأنظمة					
9. أميل للأشياء الممنوعة					
10. أصبحت أكثر التزاماً بتعاليم الدين					
11. لا أحب الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات					
12. لا أحب الأشخاص الذين يتعاطون المسكرات					
13. لا أخطط لمستقبلي بشكل جاد					
14. أهتم بمشاركة الآخرين للرأي					
15. صرت أكثر اهتماماً بشؤون أسرتي					

35. هل سبق أن عُرضَ عليكِ أياً من الأشياء الآتية؟

العبارات	كثيراً	أحياناً	قليلاً	نادراً	لا
1. هل سبق أن عرض عليكِ التدخين					
2. هل سبق أن عرض عليكِ تعاطي الحشيش					
3. هل سبق أن عرض عليكِ تعاطي الحبوب المنشطة/المخدرة					
4. هل سبق أن عرض عليكِ تعاطي الكحول					
5. هل سبق أن عرض عليكِ تعاطي مواد مخدرة أخرى					
6. هل سبق أن شاركتي في الاعتداء أو الشجار مع الآخرين					

36. ما مدى موافقتكِ على العبارات الآتية:

العبارات	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحدٍ ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة
1. أرى أن المخدرات ضارة					
2. أرى أن المسكرات ضارة					
3. لا أفكر في تعاطي المخدرات					
4. لا أفكر في تعاطي المسكرات					
5. تعاطي الحشيش لا يؤثر على المتعاطي					
6. تعاطي الحبوب المنشطة لا يسبب الإدمان					
7. يصعب على من جرب تعاطي المخدرات تركها					
8. يصعب على من جرب تعاطي المسكرات تركها					
9. لا أفكر في تعاطي الحبوب المنشطة					
10. أشعر أنني أرغب في تجربة المخدرات					
11. أشعر أنني أرغب في تجربة المسكرات					

شكراً لتفضلكم بتعبئة الاستبيان وسعداء برأيكم ومشاركتكم

متمنين لكم التوفيق